ومضات

علامات الساعة

y.abdul@alanba.com.kw
يوسف عبد الرحمن

قال أهل العلم عن علامات الساعة إنها صغرى وكبرى.
نسمع بين فترة وأخرى من يطرح علامات الساعة.
وهناك من يحذر من أن علامات الساعة قد ظهرت.
دعونا اليوم «نصول ونجول» في هذا الموضوع الأخروي للتنبيه، فما أكثر الغافلين!
من المؤكد أن كل الأديان تحدثت عن علامات الساعة، غير أن الإسلام حددها تحديدا واضحا بالنصوص والأحاديث والآيات وأقوال المحققين، ممن لهم «دراية وعلم»، وأسأل الله عز وجل أن يقدرني على تبسيط هذا الأمر العظيم لكم.
في قرآننا الكريم آيات تذكر بالنص اقتراب الساعة مثل:
قوله تعالى: (فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها، فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم) «محمد:18».
وفي سورة القمر نص صريح، قال تعالى: (اقتربت الساعة وانشق القمر) «القمر:1».
نسمع منذ جلوسنا على مقاعد الدراسة وفي المساجد والمحاضرات والندوات ان هناك علامات صغرى وكبرى.
يقال: ان العلامات الصغرى ظهرت، أما العلامات الكبرى فلم تحدث بعد!
قال تعالى: (إن الله عنده علم الساعة) «لقمان:34».
وفي سورة الأحزاب آية «63» قال تعالى: (يسألك الناس عن الساعة، قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا).
قارئي الكريم، استعد معي للتعرف على قيام الساعة وعلامات قيام الساعة.
ـ القيامة ستكون في يوم جمعة لأنه خير يوم طلعت فيه الشمس، «فيه خلق آدم وفيه هبط الى الأرض، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة».
وهذا الكلام من حديث للرسول ﷺ رواه البخاري رضي الله عنه.
في حديث قوي وقفت عليه طويلا رواه أبي هريرة رضي الله عنه قال: «والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت». قالوا: يا رسول الله، وما الوعول وما التحوت؟ «قال: الوعول: وجوه الناس وأشرافهم، والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم»!
هناك عشرات الأحاديث لعل أشهرها ما رواه البخاري قال: بينما كان النبي ﷺ يحدث، إذ جاء أعرابي فقال: متى الساعة؟ قال: «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة»، قال الأعرابي: وكيف إضاعتها؟ قال: «إذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة»!
لقيام الساعة علامات كبرى.. ما هي؟
ـ الخسف: وهو ان تحدث ثلاثة خسوف، خسف بالمشرق وآخر بالمغرب وخسف بجزيرة العرب.
وقد روت أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض، يخسف بأولهم وآخرهم». قلت: يا رسول الله، وكيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم، ومن ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم، ثم يبعثون على نياتهم» (متفق عليه).
ـ ظهور المهدي
وهو رجل صالح من أهل بيت رسول الله ﷺ، واسمه على اسم الرسول (محمد بن عبدالله)، كما دلت النصوص والأحاديث والآثار.
يخرج في زمن تملأ فيه الأرض بالظلم والفساد، فيعيد الله على يده العدل والقسط، ويعيش سبع سنين.
أحاديث المهدي كثيرة من الصعب تسطيرها لكم.
ـ خروج الدجال
الأحاديث الواردة بشأنه كثيرة أيضا، وقد جمع العلماء منها الكثير في الصحاح والسنن والمعاجم والأسانيد.
والدجال هذا يدعي الألوهية (أي إنه الإله)، ويظهر على يديه كثير من الخوارق والفتن التي ينخدع بها الجهلاء ويتبعونه، والعياذ بالله.
أنا وقفت على حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال في خفة من الدين وإدبار من العلم..».
قيل إنه «أعور، كذاب، أشر»، مكتوب بين عينيه (ك.ف.ر) أي كافر، وفي هذا روايات كثيرة، ويقال عند قيامه إن العرب سيكونون قليلين.
ومن شدة جبروته يفر الناس منه الى الجبال.
وكلنا عندما نصلي ونتعوذ نتبع رسولنا الكريم ﷺ ونتعوذ من فتنة الدجال.
ويقال في الأثر: إن الدجال لا يستطيع الدخول إلى مكة والمدينة وبيت المقدس، وإن قراءة الآيات العشر الأولى من سورة الكهف تعصم قارئها من الدجال.
ـ نزول عيسى ابن مريم عليه السلام
قالت بعض التفاسير: إن نبي الله عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة سيبعثه الله لقتل الدجال.
● **ومضة:** من المؤشرات: قتال اليهود، والأحاديث كثيرة وروى أبو هريرة عن الرسول ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم هذا يهودي خلفي، فتعال فاقتله، إلا «الغرقد» فإنه من شجر اليهود»، وهذا حاصل الآن في المواجهات، وسيجتمع الدجال مع اليهود بنحو سبعين ألفا، وسيأتي الدجال بيت المقدس فيقتله عيسى عليه السلام، وهذا ما يدل على عداوة اليهود وكيدهم للإسلام.
● **آخر الكلام:** من علامات الساعة «خروج يأجوج ومأجوج»، وهذه الحكاية مذكورة في قصة ذي القرنين، في سورة الكهف، قال تعالى: (ما مكني فيه ربي خير..) حتى أطبق عليهم رأس الجبلين، فلا هم يرتقونه أو يحفرونه، ولكنه سيفتح بأمر الله عز وجل.
وللعلم، ينحدر أصل «يأجوج ومأجوج» من بني آدم من بني يافث بن نوح عليه السلام.
● **زبدة الحجي:** من العلامات ايضا: «طلوع الشمس من المغرب»، والأحاديث التي تثبت أن أحد أبرز علامات قيام الساعة «طلوع الشمس من المغرب»، كثيرة جدا.
ـ خروج الدابة
قال تعالى: (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) «النمل:82».
اختلف العلماء في مكان خروجها، ووقت خروجها، وبعضهم قال في معنى «طلوع الشمس من مغربها» هو وقت الضحى.
ـ الدخان
وهو أحد أبرز مشاهد علامات يوم القيامة، ويكون نتيجة جوع وقحط، حتى ان الناس تأكل الميتة والعظام، ويرى الناس ما بين السماء والأرض كهيئة دخان!
ـ هدم الكعبة
روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى لا يُحج البيت».
وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».
وأيضا من العلامات: رفع القرآن، وذهاب الدين، فلا يبقى من القرآن آية، ولا صيام ولا صلاة، ويرفع كل ذكر أثبته الله في قلوبنا، ومصاحفنا، ويصبح الناس كالبهائم، ويكثر الهرج والقتل، فطوبى للغرباء!
تبقى هناك علامة من العلامات وهي: هبوب ريح طيبة، فيارب أعنا على نار المحشر، فلا ندري كم نمكث عاما أو شهرا؟ وعجل لنا بالحساب والناس أمامك في المحشر يقولون: يا رب سلّم سلّم!
ترتيب علامات الساعة يقوم به «رجل عالم» يعرف كل هذه العلامات، ويرتبها على نحو ما ذكرت، وما أنا إلا قارئ عرض عليكم ما قرأ من الكتاب والسنة، «وفوق كل ذي علم عليم».
في ختام هذه المقالة الوعظية، أسأل المولى عز وجل لي ولكم أن يختم حياتنا ويطوي سجلاتنا بخير وإيمان، إنه هو السميع العليم.

كشف مدير إدارة التفتيش بهيئة القوى العاملة محمد الأنصاري أن الهيئة لن تتوانى في القيام بكل الخطوات التي تضمن حقوق اصحاب الأعمال والعمال، مع التركيز على الإجراءات التفتيشية والتدرج في المخالفات ووضع الرموز بعد توجيه اخطار لتلافي المخالفات وصولا الى الإيقاف الدائم للملفات واتخاذ الإجراءات القانونية. وأكد أن الهيئة ممثلة في إدارة التفتيش تعمل وفق آلية محددة بالقانون وفق تدرج المخالفات والإجراءات المختلفة، وذلك من خلال رموز يتم وضعها على ملفات أصحاب العمل في حالة وقوع مخالفات تم رصدها من قبل مفتشي العمل وحاليا وبعد اعتماد التفتيش الآلي اصبحت كل أعمال التفتيش تتم آليا بعيدا عن اي تدخل بشري، حيث يتم استكمال الإجراءات بشكل آلي، فبمجرد تسجيل مخالفة ترفع مباشرة عبر الجهاز الى ادارة التفتيش ووفق البرنامج يتم وضع الرمز واقفال الملف. معلومات أكثر عن هذه القضايا وأمور اخرى تطرق لها مدير إدارة التفتيش بهيئة القوى العاملة محمد الأنصاري في لقاء مع «الأنباء» وفي رد على اتصالات القراء، تفاصيلها في السطور التالية:

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

بشرى شعبان

مدير الإدارة بهيئة القوى العاملة أكد تدرج الإجراءات في التعامل مع المخالفات وفق القانون

محمد الأنصاري لـ«الأنباء»: 2019 عام انتهاء المستندات الورقية في «التفتيش»

■ جميع إجراءات التفتيش أصبحت آلية وتطبيق ذلك قريباً على عمل اللجنة المشتركة

توجه عدد من المواطنين بأسئلة عن الرموز التي يتم وضعها في حال المخالفة والإجراءات التي تتوقف بموجبها، فكيف تشرح لهم الأمر؟

● **رموز الإيقاف التي يتم وضعها من ادارة التفتيش هي 71 و72 و75 وتشمل إيقاف كل الإجراءات الخاصة بالملف عدا الإلغاء النهائي للسفر، بينما رموز 73 و74 و76 تقوم من خلاله إدارة تفتيش العمل بإيقاف اجراءات التجديد والإضافة للملف بالتحويل، أو تصاريح العمل الجديدة، على أن يستثنى من ذلك إذن العمل أول مرة أو التحويل من الملف للغير، وكذلك الإلغاء النهائي للسفر.**

مستندات رفع الحظر

هل من مستندات محددة لرفع الحظر؟

● **فيما يتعلق بالمستندات المطلوبة من صاحب العمل لرفع الحظر فإن رفع قرار الحظر يتم من خلال عدة إجراءات تبدأ بمراجعة صاحب العمل أو المخول بالتوقيع أو مندوب المنشأة لإدارة تفتيش العمل ولها الأحقية في طلب أي مستندات تراها ضرورية لرفع الحظر.**

المنشآت المغلقة

ماذا عن المنشآت المغلقة؟

● **في حالة تبين من خلال عمل فرق التفتيش أن منشأة صاحب العمل مغلقة على الرغم من وجود عمالة مسجلة عليها يتم اتخاذ مجموعة من الإجراءات والمتمثلة في إيقاف ملف صاحب العمل واتخاذ الإجراءات القانونية وفقا لما نصت عليه المادة 10 والمادة 138 من قانون 2010/6 بشأن العمل بالقطاع الأهلي ومع العمل بالتفتيش الآلي تفتح مباشرة في حالة مراجعة صاحب العمل لرفع الحظر عن الملف وبعد إعادة التفتيش للتأكد من مزاولة النشاط والالتزام بتشغيل العمالة المسجلة.**

أما في حال تكرار غلق المنشأة يوقف ملف صاحب العمل ويتم رفع تقرير الى نائب المدير العام لحماية القوى العاملة لإجراء اللازم. ويقوم جميع مفتشي الادارة بالتفتيش بواسطة الجهاز الآلي وعبر البرنامج الالكتروني ولا مجال لأي تدخل بشري او تلاعب من اي فرد بعملية التفتيش ونتائجها، وقد رافقتنا «الأنباء» في إحدى الجولات وتم الاطلاع على آليات التفتيش.

جهاز التفتيش الآلي

ما أعداد المفتشين الذي يستخدمون الأجهزة الإلكترونية؟

● **مفتشو العمل والسلامة المهنية الـ350 يستخدمون الجهاز، وباقي فقط مفتشي اللجنة المشتركة، حيث يتم إعداد برنامج خاص لها يغطي كافة الجهات المشاركة باللجنة، وقريبا سيتم تزويد مفتشي اللجنة بالأجهزة الخاصة بهم، لان اللجنة تقوم بالتفتيش المباشر، بينما مفتشو الادارة يتسلمون المواقع المفترض التفتيش عليها من الجهاز، حيث يظهر الموقع المفترض التفتيش عليه بالجهاز ويسير وفقه ليصل الى الموقع المحدد ويفتح الجهاز بالموقع، بينما اللجنة المشتركة يتم تحديد المواقع بشكل مسبق.**

وقد وفر اعتماد جهاز التفتيش الآلي اولا في الأوراق، حيث كان كل مفتش يحمل معه أربعة دفاتر، أما الآن فالجهاز مزود ببكرة الورق فقط، عبرها تزود بإخطار المخالفة او المخالفة وتسلم لصاحب العمل وكافة المعلومات تظهر مباشرة بالإدارة.

اجراءات تنظيمية

هل من اجراءات تم اتخاذها لتنظيم العمل ومعالجة أي خلل؟

● **لتنظيم العمل تم تشكيل مجموعة عمل من الإداريين والمفتشين يتولون متابعة العمل، بحيث يكون في كل وحدة من وحدات التفتيش بالمناطق موظف او اثنان يتواجدون باستمرار خلال الدوام الصباحي والمسائي، والوحدة مرتبطة بشكل مباشر مع ادارة تقنية المعلومات، كما يكون موظفو الادارة متواجدين معهم في المجموعة واي مشكلة او اشكالية تتم معالجتها مباشرة.**

متى تكون ادارة التفتيش آلية بالمطلق؟

● **ان شاء الله مع نهاية 2019 ادارة التفتيش قد تنتقل نهائيا من العمل الورقي لتكون ادارة آلية دون مستندات وتكون كافة الإجراءات آلية، ويكون الإيقاف آليا عندما يقوم المفتش بالتفتيش ويجد المنشأة غير قائمة، حيث يتم تصويرها بالجهاز مع الرقم الآلي مباشرة ثم يتم وضع الرمز. وخلال الأيام القليلة المقبلة سيتضمن البرنامج الآلي الإغلاق المباشر للمنشآت غير القائمة، كما أنه باعتماد التفتيش وفق الأجهزة الآلية تم القضاء نهائيا على اي تدخل بشري بالتفتيش.**

محمد الأنصاري والزميلة بشرى شعبان (ريليش كومار)

آليات التفتيش

وماذا عن آليات التفتيش؟

● **هناك برنامج آلي مدرج ضمنه كافة التراخيص المسجلة بالهيئة وفق تسلسل رقمي يوميا. ويوزع البرنامج، دون اي تدخل بشري، والمواقع التي ستخضع للتفتيش يتم توزيعها على اجهزة التفتيش الخاصة بالمفتشين، ففي الصباح تفتح اجهزة مفتشي الفترة الصباحية وفي المساء تفتح اجهزة مفتشي الفترة المسائية، وبعد انتهاء الدوام وقيام الموظف بالبصمة للخروج تقفل الأجهزة ولا تفتح الا في فترة الدوام الخاصة بالمفتشين وفق الرقم الخاص بكل مفتش.**

البعض يقول ان هناك ازدواجية بالتفتيش على المصانع من فرق التفتيش الفني وآخر من السلامة المهنية هل من معالجة للموضوع؟

● **هناك خطة خاصة بالمصانع، وسيتم إلغاء التفتيش الفني من قبل ادارة التفتيش وحصر التفتيش بإدارة السلامة المهنية مع بداية 2019 وأسباب إلغاء التفتيش الفني هو حتى لا يتم التفتيش مرتين على نفس المعايير، حيث التفتيش الفني هو نفس تفتيش السلامة المهنية، وبالتالي سيتم استبدال التفتيش الفني بالسلامة المهنية الدورية، وذلك ضمن برنامج اعادة تنظيم العمل بالإدارات، حيث ستكون هناك سهولة بالعمل بكافة الإجراءات.**

هل الإجراءات الآلية ستطول شهادة الرواتب؟

● **استخراج شهادة الرواتب في المرحلة المقبلة ستكون عبر «اون لاين» لا تحتاج الى اي مستند، وذلك عبر ادخال المستندات من مقر الشركة دون حاجة لأي كشوفات، وفي تاريخ 8 من كل شهر سيتم تزويد المفتشين بإخطار بالشركات التي لم تقم بتحويل رواتب العمالة الى البنوك آليا، وعندها يذهب المفتشون الى الشركة للتفتيش على المستندات، ويكون تم إنزال اخطار مخالفة لتأخير الرواتب آليا على ملف الشركة. وبالنسبة للمؤسسات غير المشتركة بالخدمة تراجع الادارة والوحدات ويتم ادخال المعلومات وتلقائيا تظهر بإدارات العمل انها مستوفية الرواتب ولا تحتاج الى اي مستند ورقي.**

ماذا عن حملات التفتيش وهل من احصائية خاصة بأعداد العمالة التي تم ضبطها؟

● **عدد العمالة التي تم ضبطها بغير مركز عملها بلغ 2800 عامل مخالفة تحت مسمى بمركز عمل محدد.**

عدد من المواطنين يسألون عن اجراءات شهادة الرواتب وانتقالهم الى اكثر من موقع لإنجازها؟

● **خلال عام 2019 لن تكون هناك حاجة الى توقيع اي مستندات والشهادة ستكون آلية، بالإضافة الى ان جميع ادارات العمل والوحدات في مكان واحد في منطقة الصباحية.**

الى اي مدى حد الربط الآلي من التلاعب بالمستندات؟

● **الربط الآلي منع اي تلاعب ووضع حدا لأي تزوير.**

ماذا عن النواقص نتيجة الإجازات بكشوف الرواتب؟

● **النواقص ستتم معالجتها اون لاين ووفق القانون يحق للمؤسسة 10٪ نواقص إجازات وغيرها وبعد تزويد التفتيش بالنواقص سيطبق القانون بشكل كامل دون اي تدخل بشري.**

هل سيؤثر ذلك على التعامل مع المخالفات ووضع الرموز؟

● **الرموز التي يتم استخدامها مع المخالفات هي 71 و72 و73، والرمز 71 هو للوقف الدائم بعد أن يثبت أن المنشأة غير قائمة ويتم تحويلها الى التحقيقات بتوقيع من نائب المدير العام لحماية القوى العاملة. ومؤخرا بناء على توجيه من نائب المدير العام لحماية القوى العاملة عبدالله المطوطح تركز فرق التفتيش على المزارع والمحلات المقفلة، وتم خلال الشهر الفائت فقط احالة ما يزيد على 1000 ملف بعد اثبات انها مقفلة ومن كافة المناطق الكويتية وتمت إحالتها الى القانونيين بالتفتيش ورفع تقرير بالحالات الى نائب المدير العام للقطاع لاتخاذ الإجراء اللازم. كما أننا نركز بالعمل على تفتيش سكن العمال ومع اللجنة المشتركة على الباعة المتجولين وحملات على بعض مواقع المشاريع الحكومية. وأود التأكيد هنا على أن الادارة بالمرصاد لكل من يفكر ان يستقدم عمالة ويتركها بالشارع ولا يسلمها عملا، وفي حال تم استقدام العامل ولم يتم تسليمه عمله عليه ان يقوم بتبليغ ادارة علاقات العمل والتقدم بشكوى رسمية ليحمي نفسه من المساءلة القانونية، وفي حال تم ضبطه في غير مكان عمله وفق إذن العمل سيتعرض العامل للعقوبات القانونية ويتم اقفال ملف صاحب العمل.**

العمالة المنزلية

هل تشمل حملات التفتيش العمالة المنزلية؟

● **بالنسبة للعمالة المنزلية مادة 20 يتم إرسال كتاب لوزارة الداخلية ليضعوا «بلوك» على صاحب العمل، وعلى صاحب العمل ان يراجع الوحدة المختصة بالمحافظات، ويقدم براءات ذمة يحضرها من «الداخلية» عن وضع العامل الذي تم ضبطه.**

مع انتقال العمالة المنزلية الى هيئة العمل هل تم إعداد خطة للتفتيش؟

● **تم وضع خطة متكاملة وهناك اجتماعات متتالية لمناقشة هذا الموضوع مع نائب المدير العام لحماية القوى العاملة لوضع الخطط وتنفيذها بسرعة وسلاسة، وعلى ان تكون الإجراءات الخاصة بهذه العمالة خاصة ما يتعلق بالتراخيص عبر «اون لاين».**

وما جديد الإدارة لضخ دماء جديدة شابة؟

● **خلال شهر يناير تنظم الهيئة دورة تفتيش لـ70 مفتشا ومفتشة تخصص دبلوم تفتيش ومدتها سنتان وبعد التخرج مباشرة يلتحقون بالعمل بإدارة التفتيش وادارة السلامة المهنية.**

جدول بالرموز المحددة لإيقاف الملفات

رمز الإيقاف	الإجراء أو الإجراءات التي يتم إيقافها
71	كافة الإجراءات عدا الإلغاء النهائي للسفر
72	كافة الإجراءات الإلغاء النهائي للسفر
73	إجراء التجديد والإضافة للملف بالتحويل أو تصاريح عمل جديدة ويستثنى من ذلك إذن العمل أول مرة أو التحويل من الملف للغير وكذلك الإلغاء النهائي للسفر
74	إجراء الإضافة للملف بالتحويل أو تصاريح عمل جديدة ويستثنى من ذلك إذن العمل أول مرة والتجديد والتحويل من الملف للغير وكذلك الإلغاء النهائي للسفر
75	كافة الإجراءات عدا الإلغاء النهائي للسفر
76	إجراء الإضافة للملف بالتحويل أو تصاريح عمل جديدة ويستثنى من ذلك إذن العمل أول مرة والتجديد والتحويل من الملف للغير وكذلك الإلغاء النهائي للسفر

المخالفات المرحلة إلى الإدارة العامة للتحقيقات من 2017/1/1 إلى 2017/12/14

تفتيش عمل	سلامة مهنية	وقف دائم	مادة 10	المجموع
88	12	20	387	507

المخالفات المرحلة إلى القضاء من 2018/1/1 إلى 2018/11/28

تفتيش عمل	سلامة مهنية	وقف دائم	مادة 10	المجموع
152	45	75	83	355